

تفسير السمرقندي

@ 174 @ يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه (أحمر وأصفر وأخضر ! 2 2 ! يعني يتغير فتراه ! 2 ! يعني يابساً بعد الخضرة .

ويقال ! 2 2 ! يعني ييبس .

ويقال ! 2 2 ! أي يتم ويشتد من هاج يهيج .

أي تم يتم ! 2 2 ! متغيراً عن حاله ! 2 2 ! قال القتيبي ! 2 2 ! مثل الرفات والفتات .

وقال الزجاج الحطام ما تفتت وتكسر من النبات .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني هالكا ! 2 2 ! أي فيما ذكر لعظة ! 2 2 ! يعني لذوي العقول من الناس \$ سورة الزمر 22 - 23 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وسعاً قلبه للإسلام .

ويقال ليناً قلبه لقبول التوحيد ! 2 2 ! يعني على هدى من الله تعالى .

وجوابه مضمّر يعني أقمن شرحاً صدره للإسلام فاهتدى كمن طبع على قلبه وختم على قلبه فلم يهتد .

ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن لأن فيه بيان الحلال والحرام فهو على نور من ربه لمن تمسك به .

ويقال ! 2 2 ! يعني التوحيد والمعرفة .

وروي في الخبر أنه لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! قالوا فكيف ذلك يا رسول الله قال (إذا دخل النور في القلب انفسح وانشرح) .

قالوا فهل لذلك علامة قال (نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الشدة من العذاب ! 2 2 ! يعني لمن قست ويبست قلوبهم ! 2 2 ! تعالى .

ويقال القاسية الخالية من الخير ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة ! 2 2 ! أي في خطأ ! 2 2 ! أي بين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أحكم الحديث وهو القرآن وذلك أن المسلمين قالوا لبعض مؤمني أهل الكتاب نحو عبد الله بن سلام أخبرنا عن التوراة فإن فيها علم الأولين والآخرين فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! يعني أنزل عليكم أحسن الحديث وهو القرآن .

ويقال ! 2 2 ! يعني أحسن من سائر الكتب لأن سائر الكتب صارت منسوخة بالقرآن ! 2 ! 2
يعني يشبه بعضه بعضا ولا يختلف .
ويقال ! 2 2 ! يعني موافقا لسائر الكتب في التوحيد وفي بعض الشرائع .
وروي عن